

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية  
المديرية العامة للجماعات المحلية

مذكرة إطار

"ورشة تقييم مخرجات العملية النموذجية للمرجع الوطني للعنونة"

22 ، 26 ماي 2022

المدرسة الوطنية لمهندسي المدينة، تلمسان

أفيل 2022

عملا ببنود اتفاقية الشراكة ساري العمل بها، منذ شهر مارس من سنة 2021، والتي تتعلق بإنجاز المرحلة التجريبية لمشروع المرجع الوطني للعنونة (RNA)، على مستوى الهلديات النموذجية لولاية وهران، يتعلق الأمر ب: وهران، بئر الجير، أرزيو، السانية وعين الترك، قررت اللجنة الوطنية للعنونة تنظيم ورشة تقييمية، لاستعراض مخرجات هذه المرحلة التجريبية وأهم نتائجها، والتي تتمثل في ما يأتي ذكره:

1. إنتاج أزيد من (100.000) عنوان رسمي، موحد وقابل للتحديد الجيو-مكاني، من قبل الخلية العملياتية التي تم تنصيبها على مستوى ولاية وهران؛

2. المنصة الرقمية للمرجع الوطني للعنونة (RNA)، المخصصة لرقمنة قواعد بيانات العنونة، والتي تم تطويرها من قبل مركز التقنيات الفضائية بأرزيو، التابع للوكالة الفضائية الجزائرية (ASAL)؛

3. توحيد تسيير واستغلال بيانات العنونة، وفق مقاييس معتمدة ويتعلق الأمر بالوثائق المرجعية الآتية:

- أ- الدليل الإجرائي لعملية العنونة المعتمد، كمواصفة جزائرية (Norme Algérienne)، تم إعداده والمصادقة عليه من قبل اللجنة الوطنية للعنونة، بالتنسيق مع المجلس الوطني للإعلام الجغرافي؛
- ب- دفتر المواصفات التقنية (C.P.T)؛
- ج- النموذج التصوري لبيانات العنونة (M.C.D.A).

4. لوحة قيادة رقمية لمتابعة وتقييم، عملية تسمية الشوارع والأماكن والمباني العمومية، وترقيم مداخل البنايات ودليل استخدامها؛

5. تقديم بعض نماذج تطبيقات معلوماتية تستند أساسا على العنوان الرسمي والموحد، والتي تخص المجالات المشار إليها أدناه:

- تطبيق لعرض الخرائط والبحث عن العناوين باستخدام المرجع الوطني للعنونة (RNA)؛
- تطبيق لتسهيل التعرف على الأماكن بواسطة العناوين؛
- تطبيق لتسيير ومتابعة المشاريع المقيدة لاسيما بعنوان مناطق الظل؛
- استخدام برمجيات أنظمة المعلومات الجغرافية (SIG)، استنادا على استغلال الخرائط الموضوعاتية -بحسب أولويات واحتياجات الجماعات المحلية-؛
- أدوات تشخيص المؤهلات السوسيو-اقتصادية للجماعات المحلية وتحليل وتقييم أنشطتها، بناء على مؤشرات نوعية وكمية؛
- تطبيق معلوماتية لتوجيه المتدخلين في حالة الطوارئ.

تكون هذه الورشة التقييمية، متبوعة بدورة تكوينية لفائدة (58) نقطة ارتكاز على مستوى الولايات المكلفين بعملية العنونة. والتي تخصص للمواضيع التالية:

- أ) الأطر التنظيمية والإجرائية لعملية تسمية المؤسسات والشوارع والمباني العمومية؛
- ب) قواعد وطرق ترقيم مداخل البنايات؛
- ج) رقمنة قاعدة بيانات العنونة ودمجها في دعائم خرائطية.

من هذا المنظور، تجدر الإشارة إلى أن مجال تحديد الفضاءات الأهلة ، بما تقتضيه أحكام المادة 120 من القانون رقم 10-11 والمتعلق بالبلدية، كان موضوع العديد من الإجراءات والتدابير التي تم تكريسها، لاسيما بموجب المرسوم الرئاسي رقم 14 - 01، المؤرخ في 5 جانفي 2014 والمحدد لكيفيات تسمية المؤسسات والأماكن والمباني العمومية أو إعادة تسميتها.

على ضوء ذلك، تم تسطير أهداف المشروع، خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 19 ماي 2014، بمشاركة الأمناء العامون للدوائر الوزارية المعنية، وذلك ما سمح بوضع مخطط عمل محدد الآجال والأبعاد، وفق مقاربة قطاعية منسقة، أسفرت عن تنصيب ال لجنة الوطنية للعنونة، بتاريخ 28 أكتوبر 2017، بإشراك جميع القطاعات والمؤسسات والهيئات المختصة.

لذلك، تم تسليط الضوء على ثلاث (03) مراحل رئيسية:

1. مرحلة التسمية: تتمثل في منح تسميات للأماكن والمباني والمؤسسات العمومية؛
2. مرحلة الترقيم: تتمثل في منح أرقام لمداخل البنايات والسكنات؛
3. مرحلة الرقمنة: تتمثل في تصميم دعائم تقنية للمعالجة الرقمية لقواعد بيانات العنونة وتحديد الجيو-مكاني.

في سياق يتسم بالدور الاقتصادي المنوط بالجماعات المحلية ومتطلباته التنموية، تعتبر المنصة الرقمية للمرجع الوطني للعنونة (RNA)، محددا جغرافيا، في استغلال بيانات العنونة و جعلها إطارا مرجعي في تسيير مختلف المرافق العمومية على المستوى المحلي، اعتمادا على أدوات حديثة في الت كيف مع خصوصيات كل إقليم، بتوظيف لوحات قيادة وتطبيقات رقمية لها صلة بتكنولوجيا التحديد الجغرافي للمواقع والأماكن.

يأتي هذا المسعى كذلك، تبعا لبعض الصعوبات التي تم تسجيلها في إطار وضع حيز التنفيذ للمرجع الوطني للعنوان، والتي يمكن استعراض أهمها -على سبيل الذكر لا الحصر- كما يلي :

- غياب تسمية العديد من الفضاءات العمومية، على غرار الأماكن والشوارع والمباني العمومية ، عند الانطلاق في العملية سنة 2014؛

- صعوبات في تحديد مختلف المرافق العمومية للدولة، على غرار مصالح؛ سونلغاز، والبريد، والمياه، والنظام العام، والأماكن العقارية، ومصالح الاستعجال،... الخ؛

- صعوبات في تحديد مواقع مختلف المرافق العمومية الموجهة للمواطنين؛

- صعوبات في تدخلات مختلف الفاعلين والشركاء من القطاعين العام والخاص.

## الأهداف

تعتبر عملية العنونة أداة تسيير مبتكرة، من شأنها الإسهام في وضع حكاما محلية قائمة على معايير عالمية، من خلال استغلال بيانات العنونة التي تنتجها البلديات، وذلك عبر لوحات قيادة للمتابعة والتسيير وكذا تطبيقات تفاعلية. وهذا من أجل ضمان التكفل الأمثل والفعال للخدمات العمومية وتنمية منسجمة للأقاليم.

الأهداف المرجوة من هذا اللقاء:

- تسليط الضوء على نتائج العملية التجريبية بوهرا و إنجازاتها، لاسيما ما تعلق بإنتاج العناوين الرسمية والموحدة والمحددة جغرافيا وكيفيات استغلالها؛
- تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين نقاط ارتكاز العنونة، من أجل رصد جميع الصعوبات التي يمكنها أن تعترض العملية على المستوى المحلي ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها وفقاً لخصوصيات كل إقليم؛
- الاستفادة من تجربة العملية التجريبية في وهران، والتحضير لتعميم المرجع الوطني للعنونة على كامل التراب الوطني؛

- تكوين اللجنة الأولى من المكونين وتزويدهم بالدعائم اللازمة كالدليل الإجرائي ودليل الاستخدام، من أجل تكليفهم بتعميم تطبيقات المرجع الوطني للعنونة على مستوى جميع بلديات الوطن؛
- تعزيز قدرات نقاط ارتكاز العنونة في مجال التحكم بإجراءات تسمية الأماكن والمباني العمومية وترقيم مداخل البنايات؛
- تقديم الكيفيات العملية لرقمنة قواعد بيانات العنونة وتوحيد مناهج ضبط مخططات العنونة؛
- توعية جميع المتدخلين (نقاط الارتكاز، الولايات، البلديات، المواطنين، الخلايا البلدية للعنونة،... الخ)، حول أهمية العنونة كوسيلة مرجعية في تسيير المدن، مع وضع البلدية كمنتج ومستخدم لبيانات العنونة؛
- التعريف بالقواعد والمعايير المتعلقة بعملية العنونة، وكذلك الأساليب الجديدة المعتمدة في ترقيم مداخل البنايات والسكنات.

## النتائج المنتظرة

- التسيير الرقمي ومتابعة وتقييم عملية العنونة؛
- إعطاء ديناميكية جديدة لمشروع العنونة على المستوى المحلي وتثمين انعكاساته الاقتصادية والاجتماعية على الجماعات المحلية؛
- توحيد إجراءات تسمية الطرق والأماكن والمباني العمومية وترقيم مداخل البنايات والسكنات وتجانسها؛
- تعيين (58) مكونا مؤهلا لتعميم نتائج المرجع الوطني للعنونة على المستوى الوطني وضمان استمرارية عملية العنونة من خلال السهر على تكوين أعضاء الخلية البلدية للعنونة؛
- وضع مخطط عمل وطني لتعميم المنصة الرقمية للمرجع الوطني للعنونة (RNA) على المستوى الوطني؛
- نشر محتويات المشروع الوطني للعنونة عبر مختلف الوسائل الإعلامية.

## المشاركون

يضم هذا اللقاء جميع الفاعلين الأساسيين، الذين أسهموا في تطوير المرجع الوطني للعنونة (RNA)، لاسيما ممثلي المؤسسات والهيئات التالية:

- وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ممثلة بـ:
  - مديرية الحكامة المحلية،
  - مديرية التكوين،
- وزارة الدفاع الوطني، ممثلة بـ:
  - المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد (INCT)،
  - المجلس الوطني للإعلام الجغرافي (CNIG)،
  - مديرية التليماتية لقيادة الدرك الوطني (DT/CGN).
- وزارة المجاهدين وذوي الحقوق،
- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،
- الوكالة الفضائية الجزائرية (ASAL)،
- مركز التقنيات الفضائية لأرزيو (CTS)،
- وكالة التهيئة والتعمير لولاية الجزائر (URBANIS)،

- هيئات أخرى:
  - بريد الجزائر،
  - الجزائرية للمياه،
  - سونلغاز،
  - مصالح الضرائب،
  - مصالح مسح الأراضي وأملاك الدولة؛
- حاضنة الأعمال لجامعة تلمسان،
- مؤسسات ناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة.

#### الفئة المستهدفة من التكوين: نقاط الارتكاز (58) المكلفين بالعنونة.

يضم هذا اللقاء الوطني، أيضا، جميع الفاعلين المحليين المعنيين بعملية العنونة، لاسيما:

- الوالي أو ممثله،
- ممثلي البلديات النموذجية، أعضاء الخلية العملياتية لوهران،
- المدير الولائي للمجاهدين،
- المدير الولائي للمواصلات السلوكية واللاسلكية،
- المدير الولائي للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية،
- الخبراء التابعين للمدرسة الوطنية لهندسي المدينة لولاية تلمسان.

#### الشكل والتنظيم

يخصص هذا اللقاء أساسا لعرض نتائج المرحلة التجريبية وتكوين المكونين، ويتضمن النشاطات الآتي ذكرها:

- جلسة افتتاحية مخصصة لعرض مخرجات مشروع العنونة،
- ثلاث (03) ورشات تكوينية،
- يوم (01) مخصص للجلسة الختامية وقراءة بيان التوصيات.

#### الجلسة الافتتاحية:

الكلمة الافتتاحية للسيدة والسادة:

- الوزير أو ممثله،
- الوالي أو ممثله،
- مديرة الحكامة المحلية.

تلها تدخلات وعروض:

- المشروع الوطني للعنونة: واقع وأفاق، ممثل مديرية الحكامة المحلية/ المديرية العامة للجماعات المحلية.
- المرحلة التجريبية لوهران: **100.000** عنوان منتج، نقطة ارتكاز العنونة لولاية وهران؛
- لوحة القيادة الرقمية لمتابعة وتقييم عملية العنونة، ممثل عن مركز التقنيات الفضائية/ الوكالة الفضائية الجزائرية؛
- التطبيقية SIG-WEB لرقمنة بيانات العنونة، ممثل عن مركز التقنيات الفضائية/ الوكالة الفضائية الجزائرية؛

- الدليل الإجرائي لعملية العنونة المعتمد كموافقة جزائرية (NA)، ممثل عن المجلس الوطني للإعلام الجغرافي؛
- تقديم بعض نماذج تطبيقات معلوماتية تستند أساسا على العنوان، ممثل عن مركز التقنيات الفضائية/الوكالة الفضائية الجزائرية؛
- تجربة ولاية الجزائر في مجال رقمنة قواعد بيانات العناوين"، تعرضها المدير العام للمؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري (URBANIS)؛
- تجربة قيادة الدرك الوطني في مجال أنظمة المعلومات الجغرافية، ممثل عن مديرية التليماتية لقيادة الدرك الوطني.

**ورشات التكوين:** يتم توزيع نقاط الارتكاز ( 58)، في شكل ثلاثة ورشات موضوعاتية والتي تشكل فضاء لتبادل الخبرات العلمية والمهنية، تحت إشراف خبراء متخصصين في المجال العنونة، في المجالات الآتي ذكرها:

- المقياس 01: الأطر التنظيمية والإجرائية لعملية تسمية المؤسسات والأماكن والمباني العمومية،
- المقياس 02: قواعد وطرق ترقيم مداخل البنايات،
- المقياس 03: رقمنة قواعد بيانات العناوين ودمجها في دعائم خرائطية.

**ملاحظة:** يتم في نفس الإطار إعداد استمارة استبيانية لتقييم الورشة، يتم توزيعها على نقاط ارتكاز العنونة بهدف رصد الانشغالات المسجلة بخصوص تسيير مشروع العنونة على المستوى المحلي، كما سيتم برمجة على هامش اللقاء، مراسم تسليم شهادات مشاركة لفائدة نقاط ارتكاز العنونة، بهدف تشجيعهم ومرافقتهم.

للإشارة، يمثل المرجع الوطني للعنونة فرصة للمؤسسات الناشئة للمشاركة في نظام التحديد الجغرافي، لاسيما عن طريق اقتراح مشاريع مبتكرة بغرض مرافقة وتحسين الخدمات العمومية على المستوى المحلي.

**الأمانة التقنية:** تتكفل اللجنة الوطنية للعنونة بإعداد تقرير يتضمن مجريات اللقاء وأهم مخرجاته.

## الجانب الاتصالي

على هامش هذا اللقاء، سيتم تنظيم فضاءات لعرض وتبادل مختلف الخبرات في مجال المعلومة الجيو-مكانية والعنونة، والتي يتم تنشيطها من قبل هيئات متخصصة في ذات مجال.

## المحتوى البيداغوجي لورشات التكوين

المقياس 01: الأطر التنظيمية والإجرائية لعملية تسمية المؤسسات، والأماكن والمباني العمومية:

- الجوانب القانونية والتنظيمية؛
- كفاءات جرد المواضيع محل التسمية، وضبط مخططات العنونة؛
- المسار الإجرائي للدراسة والبت في اقتراحات التسمية وإعادة التسمية؛
- سير وتنظيم اللجان المختصة للتسمية وإعادة التسمية؛
- كفاءات تكريس، وتثبيت اللوحات وصيانتها؛
- أساليب بيداغوجية تعتمد على التفاعل مع نقاط الارتكاز في تجسيد العلمية.

## المقياس 02: قواعد وطرق ترقيم مداخل البنائيات:

- كيفيات جرد المواضيع محل التقييم، وضبط مخططات العنوانية؛
- عرض النظام الطولي المتري للترقيم؛
- تجسيد وصيانة لوحات التقييم؛
- أساليب بيداغوجية تعتمد على التفاعل مع نقاط الارتكاز في التحكم في تجسيد العلمية.

## المقياس 03:رقمنة قواعد بيانات العنوانية ودمجها في دعائم خرائطية:

- مدخل إلى نظام المعلومات الجغرافية SIG؛
- استخدام تطبيق لوحة القيادة الرقمية لعملية العنوانية؛
- إدراج بيانات العنوانية في دعائم خرائطية؛
- أساليب بيداغوجية تعتمد على التفاعل مع نقاط الارتكاز في تجسيد العلمية.

## تاريخ ومكان إجراء اللقاء والمشاركين

التاريخ: 22-26 مايو 2022

المدة: خمسة (05) أيام.

المكان: المدرسة الوطنية لمهندسي المدينة "عبد المجيد مزبان" بتلمسان.

الجمهور: مئة (100) مشارك.

## التوصيات والآفاق

- توحيد أساليب وإجراءات وضع قواعد بيانات العنوانية، وفقا للمعايير العالمية؛
- وضع البنية التحتية الملائمة ومختلف الموارد التقنية والمادية والبشرية اللازمة .... الخ، بعد المصادقة الرسمية على نتائج المرحلة التجريبية، بهدف ضمان تعميم فعلي للرجع الوطني للعنوانية؛
- تعميم الدليل الإجرائي ونشره الواسع على مستوى الخلايا البلدية للعنوانية، لاعتماده كأداة منهجية في التسمية والترقيم؛
- وضع حيز الخدمة للتطبيقات المعلوماتية المتعلقة باستغلال وتسيير بيانات العنوانية؛
- التفكير في وضع نموذج اقتصادي لاستغلال مخرجات المرجع الوطني للعنوانية ومختلف أنماط تسييره واستغلاله وتمويله وتسويقه؛
- تحسيس المواطنين والسلطات العمومية، بأهمية العنوانية، والتعريف بمزايا المرجع الوطني للعنوانية ودوره في تحسين الخدمات العمومية؛
- إعداد مخطط اتصالي يهدف لضمان النشر الواسع لمحتويات المرجع الوطني للعنوانية عبر دعائم إعلامية؛
- اعتماد العنوانية كأداة مساعدة على اتخاذ القرارات وكذا في التسيير اليومي للمسائل المحلية.